

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

ان هذه الدراسة تهدف إلى تقييم البرامج والخدمات التي يقدمها بيت الشباب بالرياض ولقد وقع اختيار بيت الشباب بالرياض لإجراء هذه الدراسة لأنه يضم عدداً كبيراً من الموظفين والمشاركين في عضويته ولكثرة أنشطته وتنوعها مقارنة بالبيوت الأخرى إلى جانب أنه المركز الرئيس ووجود مقره في العاصمة.

وقد اختار الباحث الدراسة التقييمية نظراً لأنها تستهدف إصدار أحكام عن القيمة المبدئية للنشاط محل التقييم للاستعانة بها في التخطيط لتنفيذ الأنشطة المماثلة مستقبلاً أو إصلاح شأن النشاط محل التقييم في ضوء النتائج الدقيقة التي يسفر عنها، مع التركيز على المخرجات التي تمثل آثار النشاط محل التقييم والتركيز كذلك على مدى الكفاءة ومقدار الجهد الذي ينفق في سبيل التوصل إلى النتائج.

وكان الهدف الأساس من إجراء الدراسة فهو تقييم البرامج والخدمات التي يقدمها بيت الشباب بالرياض على أساس علمي موضوعي ومن خلال هذا الهدف للأساس يمكن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- ١ - التعرف على أهم البرامج والخدمات التي يقدمها بيت الشباب بالرياض من أجل تحقيق أهدافه.
- ٢ - الوقوف على مدى كفاية الموارد المتاحة لبيت الشباب بالرياض لتحقيق هذه الأهداف.
- ٣ - تحديد مدى فاعلية بيت الشباب بالرياض في تحقيق أهدافه، وذلك من خلال رؤية المستفيدين منه والقائمين عليه.
- ٤ - التعرف على مدى مراعاة بيت الشباب بالرياض لتعاليم ومبادئ الإسلام فيما يقدمه من برامج وخدمات وفيما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.
- ٥ - محاولة وضع نموذج تصوري لتطوير أداء بيت الشباب بالرياض في تحقيق أهدافه - باعتباره تنظيمًا اجتماعيًا - وذلك في ضوء العلاقة بين المدخلات والأنشطة والجهد والمخرجات كمكونات وعناصر أساسية للتنظيم.

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

ما مدى تحقيق برامج وخدمات بيت الشباب بالرياض للأهداف المحددة التي أنشئ من أجلها ؟

وفي ضوء هذا التساؤل الرئيس يمكن تحديد بعض التساؤلات الفرعية على النحو الآتي :

- ١ - مانوعية البرامج والخدمات (جهد أو أنشطة) التي يقدمها بيت الشباب بالرياض من أجل تحقيق أهدافه ؟

- ٢ - كيف يرى المستفيدون من بيت الشباب بالرياض والقائمون عليه مستوى البرامج والخدمات التي يقدمها سعياً نحو تحقيق أهدافه؟
- ٣ - مامدى كفاية الموارد المتاحة كماً ونوعاً (المدخلات) لبيت الشباب بالرياض لتحقيق أهدافه؟
- ٤ - إلى أي مدى تحقق برامج بيت الشباب بالرياض أهدافها بفاعلية؟ وإلى أي مدى تراعى المنهج الإسلامي في سعيها نحو تحقيق هذه الأهداف؟
- ٥ - هل يمكن وضع نموذج تصوري مقترح لتطوير أداء بيت شباب الرياض في تحقيق أهدافه - باعتباره تنظيمًا اجتماعياً مفتوحاً - وذلك من خلال فهمنا للعلاقة بين مقومات وعناصر التنظيم (المدخلات، الأنشطة أو الجهد والمخرجات)؟

وقد اشتملت الدراسة على الجزء النظري والجزء الميداني، أما الجزء النظري فيتكون من ستة فصول فيشتمل الفصل الأول على مشكاة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها. ويتضمن الفصل الثاني مفاهيم الدراسة النظرية والإجرائية حيث تناول مفاهيم الشباب، وبيت الشباب، والتنظيم، والفعالية، والتقويم، والمخرجات، والمدخلات، والجهد. ويحتوي الفصل الثالث على حركة الشباب عالمياً وعربياً ومحلياً. كما يتناول الفصل الرابع البحوث التكوينية، نبذة تاريخية ونماذج عن التقويم. ويشتمل الفصل الخامس على الاتجاهات النظرية في التنظيم سواء الاتجاهات الكلاسيكية أو الحديثة والتصور الإسلامي والنماذج المختلفة للتنظيم وقد ركز الباحث على رؤية كل اتجاه من هذه الاتجاهات لمفهوم التنظيم وأهم ملامحه وأهدافه. كل هذا في إطار نقدي تحليلي، وأهم نماذج التنظيم التي جسدتها هذه الاتجاهات. وهذه النماذج تشتمل على : انموذج الرشيد للتنظيم، انموذج الطبيعي للتنظيم، انموذج التكامل للتنظيم.

وقد اختتم هذا الجزء بالفصل السادس والذي يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من دراسات عربية أو دراسات أجنبية.

وأما الجزء الميداني فيشتمل على خمسة أربعة يتضمن أولها وهو الفصل السابع الإجراءات المنهجية، كما يتضمن الفصل الثامن تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها، ويشمل الفصل التاسع على نتائج الدراسة. وتم تخصيص الفصل العاشر للاستنتاجات والتوصيات.

ويود الباحث أن يلقي الضوء على مجالات الدراسة وهي : المجال البشري، والمجال المكاني، والمجال الزمني كالاتي :

المجال البشري :

ويتمثل في فئتين :

- أ - الإداريون والمشرفون من السعوديين وغير السعوديين.
- ب - الأعضاء وقصرهم الباحث على السعوديين لعدة أسباب من أهمها أن الأعضاء غير

السعوديين لايسمح لهم بمزاولة الأنشطة أثناء العطلة.

أما المجال المكاني :

فقد حدده الباحث ببيت الشباب بالرياض.

المجال الزمني :

وتمثله فترة جمع البيانات وقد استغرقت ٨ أشهر موزعة على عدة فترات أثناء الدراسة وأثناء عطلة نصف السنة، والعطلة الصيفية وتم جمع البيانات من الإداريين ومشرفي بيت الشباب والأعضاء السعوديين بالعينة الطبقية العشوائية نظراً لأن مجتمع العينة فيه تباين وفئات عمرية مختلفة.

وقد تم اختيار الفترة من عام ١٤٠٧هـ حتى عام ١٤١١هـ لتكون فترة التقويم لعدة أسباب أهمها أن هذه الفترة تأتي بعد خمس سنوات من انضمام الجمعية العربية السعودية إلى الاتحاد الدولي، ومنها : كثرة الأعضاء المنضمين خلال هذه الفترة، كما أن عملية التقويم لا بد أن تكون بعد فترة من تطبيق أي برنامج، وقد تم اختيار العينة من بعد الاطلاع على السجلات حيث بلغ عدد الإداريين والمشرفين ١٥ عضواً بنسبة ١٠٠٪. أما الأعضاء يبلغ حجم العينة منهم ٤٠٣ بنسبة ٢٢٠٪ من خلال عدد الأعضاء في المدة المشار إليها.

المنهج والأداة :

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة بالنسبة للأعضاء، والحصر الشامل بالنسبة للإداريين والمشرفين.

أداة جمع البيانات :

وأداة جمع البيانات هي الاستبانة وقد تم عرضها على بعض الأساتذة للتحكيم في المرحلة الأولى ثم طبقت على عدد من الأعضاء الممثلين لمجتمع البحث لاختبارها ووضعها في صيغتها النهائية.

وفيما يلي أهم ماتوصل إليه الباحث من استنتاجات وتوصيات :

أولاً - الاستنتاجات :

- افتقار الهيكل التنظيمي للمدربين.
- ارتفاع مستوى الخبرة والتعليم لدى المسؤولين.
- أغلبية الأعضاء المترددين من الطلاب
- تراوح مدة التحاق الأعضاء من ستة إلى سبع سنوات.
- يجمع المسؤولين والأعضاء عن النشاط الرياضي هو الأبرز ويعد كافياً.
- اتفاق أعضاء العينة على أن أهم الأسباب التي تجعل الأعضاء يترددون من أجل قضاء وقت الفراغ والاستفادة من الخدمات المقدمة.

- كثافة تردد الأعضاء يكون أثناء العطل.
- يرى أعضاء العينة البرامج التي أكثر استفادة هي السباحة وتنس الطاولة.
- يرى أعضاء العينة أن توافر المنشآت الخاصة بكل نشاط من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة الأعضاء.
- يجمع أعضاء العينة كفاية جانب كبير من الامكانيات والموارد المتاحة في بيت الشباب.
- يرى أعضاء العينة أن مايقدم من برامج ترعى فيها مقتضيات المواطنة الصالحة بدرجة تفوق متطلبات العقيدة الإسلامية.
- بالنسبة لأداء الفاعلية لأداء بيت الشباب منخفض حسب ماورد في جدول (٣٣).
- يتبين مما ذكر سابقاً أن بيت الشباب محتاج إلى تطوير سواء في جانب بعض الامكانيات أو برامج الأنشطة.

ثانياً - التوصيات :

- يوصي الباحث بأن يكون الاهتمام بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية بدرجة الاهتمام بالأنشطة الرياضية.
- يرى الباحث أن يتم تزويد ملاعب بيت الشباب بملاعب لكرة القدم.
- يؤكد الباحث على أهمية توفير مدربين للأنشطة.
- يوصي بالعمل على تهئية المناخ الملائم لإيجاد مبدأ التعاون بين العاملين والأعضاء وأولياء الأمور.
- ضرورة العمل على تبسيط اجراءات الانضمام لعضوية بيت الشباب.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الإعلامية للتعريف برسالة بيت الشباب.
- ضرورة إعطاء الاهتمام بالبرامج التي تعمق متطلبات العقيدة الإسلامية ومقتضياتها.
- توفير الامكانيات والأنشطة التي ليس لها منشأة خاصة.
- مراعاة كثافة الأعضاء المشاركين في الأنشطة وامكانية كل نشاط.

أولا - الجزء النظري للدراسة

- الفصل الأول : مقدمة الدراسة.
أ - تمهيد .
ب - مشكلة الدراسة .
ج - أهداف الدراسة.
د - تساؤلات الدراسة.
- الفصل الثاني : مفاهيم الدراسة النظرية والإجرائية.
الفصل الثالث : حركة بيوت الشباب عالمياً وعربياً ومحلياً .
الفصل الرابع : البحوث التقييمية.
الفصل الخامس : الاتجاهات النظرية والنماذج المختلفة للتنظيم.
الفصل السادس : الدراسات السابقة.